

## 2) السيرة إلى الله والدار الآخرة - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سيكون وقفنا عند قوله وهم الذين من الله قلوبهم بولاده ومحبة الرحمن وبقيت علينا منه بقية كنا اخذنا - [00:00:01](#)

المحبة رح الاعمال متى خلا القلب منها كان كالجسد الذي لا روح فيه والمحبة اذا رسخت في قلب صاحبها لم يرد شيئا من الدنيا لم يرد الا ان يقترب من الله. وان يبذل حياته لدين الله. لا ينتظر من الناس جزاء ولا شكورا. اذا وجدته في - [00:00:23](#)

فهو اكثرهم اجتهادا في العبادة واكثرهم خشوعا واذا رأته في نفع الخلق ونشر العلم فهو اكثرهم اجتهادا بانه استولت المحبة على قلبه. فهي التي تحركه الى العمل وهكذا كانوا كان حكيم بن حزام رضي الله عنه - [00:00:47](#)

يقول وهو يطوف بالبيت لا اله الا الله نعم الرب ونعم الله. احبه واخشاه ويردها قال بعض السلف مساكين واهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها قيل وما اطيب ما فيها؟ قال محبة الله - [00:01:10](#)

والانس به والشوق الى لقاءه والتنعم بذكره وطاعته وقال اخر والله ما طابت الدنيا الا لمحبهه وطاعته والجنة الا برؤيته ومشاهدته وكان الفضيل بن عياض يقول ارحمني بحبك اياي. ارحمني بحبي اياك - [00:01:30](#)

وليس شيء احب الي منك وبين المحبة والاكثار من ذكر الله تلازم فمن احب الله اكثر ذكره علامة حب الله دوام ذكره. وايضا العكس من اعظم ما تحصل به محبة الله تعالى - [00:01:52](#)

الاكثار من ذكره من اكثر من ذكر الله زاد حبه له ولذلك اتبع الناضم منزلة المحبة بقوله وهم الذين قد اكثروا من ذكره نعم شيخ محمد نسمع الابيات الذين قتلوا - [00:02:12](#)

والاقوال والاراء احسنتم احسنتم بارك الله فيكم رحمه الله وهم الذين قد اكثروا من ذكره في السر والاعلان والاحيان وكيف لا يكثر من ذكره وهو التي الذي لا تطيب القلوب الا بذكره. الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:02:50](#)

ذكر الله حاجتك اليه فوق كل حاجة ونفعك له فوق كل نفع وقد ندب الله عباده للاكثار من ذكره يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. والذاكرين الله كثيرا - [00:03:55](#)

اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ولما اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به - [00:04:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. فهذا الصحابي طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدلّه على باب جامع من ابواب الخير يزيد يخصه بمزيد اعتناء - [00:04:34](#)

فكان الجواب من النبي صلى الله عليه وسلم ان دله على المداومة على ذكر الله تعالى. وان لا يزال لسانه رطبا من ذكر الله وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي - [00:04:50](#)

وانا معه حين يذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ هم خير منهم يقول ابن القيم لو لم يكن في الذكر الا هذه وحدها لكفى بها فضلا وشرفا - [00:05:06](#)

فانت اذا ذكرت الله فالله معك بمعيتة الخاصة يعينك ويحفظك ويهديك ويوفقك. بل اذا ذكرته استشعار هذا يجعلك في يقظة وغيره على وقتك ان يذهب في غير ذكر الله لحظة يا صاحبي ان تغفلي - [00:05:25](#)

الف ميل زاد بعد المنزل وقال النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وكما يطلب

الاكثر من ذكر الله وكذلك يطلب احسانه - 00:05:50

بحضور القلب فيه وقد قال ابن القيم افضل الذكر وانفعه ما واطأ فيه القلب اللسان وكان من الاذكار النبوية وشهد الذاكر معانيه

ومقاصده واذكر بقلب خاشع مجموع التي تفيض بالدموع - 00:06:08

من الف والالفين والثلاث ما غافل القلب كمثّل الجافي رحمه الله يتقربون الى المنيك بفعلهم طاعاته والترك للعصيان من صفاتهم انهم

يتقربون الى الله تعالى بفعل الطاعات ولا سيما الفرائض وترك المعاصي وقد قال الله تعالى في الحديث القدسي - 00:06:30

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فعل الفرائض والنوافل دأبهم

عادتهم فعل الفرائض ما طلبه الشارع على وجه الزام والنوافل ما زاد على الفرائض مما - 00:06:54

طلبة هنا على وجه الزام مع رؤية التقصير والنقصان قال الشيخ ابن سعدي في شرحه هذا هو الكمال وهو ان يجتهد في اداء الفرائض

والاكثر من النوافل ويرى نفسه مقصرا مفرطا - 00:07:13

هذه حال العبد الصادق ما يرى نفسه الا مقصرا. ونحسب الشيخ كان كذلك الشيخ رحمه الله في ابيات من منظومة له في العقائد

والاخلاق اسمها آآ منهج الحق قال بعد الحث على الاكثر من ذكر الله قال ولكننا من جهدنا قل ذكرنا - 00:07:31

كما قل منا لاله التعبد. انظر مطابقة هذا لقوله مع رؤية التقصير والنقصان. لم يقل ولكنكم من ذكر ولكنكم من جهلكم قل ذكركم كما

قل منكم لله التعبد بالقول لكننا من جهلنا قل ذكرنا - 00:07:53

هذا حال العلماء ونظيره قول ابي اسحاق الانبيري في تائيته بعد ان بدأ نصحه قال وقل يا ناصحي بل انت اولى بنصحك لو فعلك قد

نظرت تقطعني على التفريط لوما وبالتفريط - 00:08:13

دهرك قد قطعت فالعالم الصادق لا يرى نفسه متميزا بشيء وقد ذكر السخاوي في الجواهر والدرر في ترجمة الحافظ ابن حجر انه

سأله هل وقع منكم استيفاء يوم في القراءة يعني مثل ما حصل للخطيب البغدادي - 00:08:31

فقال الحافظ ابن حجر اين الثريا؟ من الثرى هكذا كانوا رحمهم الله سلك بنا سبيلهم صبروا النفوس على المكاره كلها شوقا الى ما فيه

من احسان من صفاتهم انهم صبروا نفوسهم على امر الله عز وجل. وهذه منزلة الصبر - 00:08:51

وقد امر الله تعالى به واخبر انه مع اهله ينصرهم ويؤيدهم ويوفقهم. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة. ان الله مع الصابرين

وجعله طريقا الى الاناث في الدين. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:09:15

واخبر سبحانه عن مضاعفة اجر الصابرين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ولا بد ان

يكون الصبر لله قال صابر ولربك فاصبر والذين صاروا ابتغاء وجه ربهم - 00:09:35

والصابر لا يزال مهديا من ربه موفقا للصواب. قال صلى الله عليه وسلم والصبر ضياء والصبر ثلاثة اقسام. صبر على طاعة الله وذلك

لان النفس لا تستقيم على امر الله الشرعي ببسر وسهولة. بل لا بد من ترويضها وحملها على الطاعة فاعبده - 00:09:56

واصطر لعبادته. وامر اهلك بالصلاة واصطر عليها. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك

عنهم زينة الحياة الدنيا. والثاني الصبر عن المعاصي والعبد محتاج في كف نفسه عن ملذات الدنيا وشهواتها ومعاصي الله. محتاج الى

الصبر - 00:10:22

الله تعالى وجزاها بما صبروا جنة وحريرا. قال بعض المفسرين صبروا عن معصية الله والثالث صبر على اقدار الله المؤلمة وعلى

انواع البلاء فلا يجزع ولا يتسخط قال تعالى بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين -

00:10:44

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون والسلف كانوا

يعظمون امر التسخط ابن مسعود رضي الله عنه لان اعرض على جمرة حتى تبرد - 00:11:06

احب الي من ان اقول لشيء قضاه الله ليت له لم يكن يقول جمركم حتى تبرد. احب الي من ان اقول لشيء قضاه الله ليت له لم يكن وقال

بعض السلف من اصيب بمصيبة فمزق ثوبا او ضرب صدرا فكأنما اخذ رمحا يقاتل - 00:11:28

به ربه نسأل الله العافية وينبغي للمسلم ان يصبر عند المصيبة وان يذكر مصابه بالنبي صلى الله عليه وسلم من اعظم المصائب قال صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصابه بي فانها من اعظم المصائب - [00:11:50](#)

وينبغي ان يعلم المصاب المتعلق بحباء الفرج ان الذي ابتلاه بمصيبته هو احكم الحاكمين وارحم الراحمين وانه سبحانه ما ابتلاه ليهلكه ولا ليعذبه وان ابتلاه ليمتحن صبره ويسمع تضرعه ودعائه - [00:12:13](#)

وليراه طريقا ببابه لا اذا بجانبه رافعا يدي الضراعة اليه يشكو بثه وحزنه اليه فينال بذلك عظيم وعود الله وجزيل عطائه. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واول - [00:12:36](#)

وينبغي ان يعلم المصاب انه كلما اشتد الكرب كان الفرج قريبا اشتدي ازمة تنفرج قد اذن ليلك بالبلد. ويا رب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا. وعند الله منها المخرج فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا تفرج. حتى اذا استيأس الرسل - [00:12:55](#)

وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين والنظر في احوال الصابرين يعينك على التحقق بهذا المقام هذا عروس ابن الزبير رحمه الله - [00:13:20](#)

اصابته الاكلة في قدمه فقطعت وكان له ابن من احب ولده اليه ركضته بغلة فمات وقال عروة اللهم كان لي بنون سبعة فاخذت منهم واحدا وابقيت ستة وكانت لي اطراف اربعة - [00:13:38](#)

اخذت منها طرفا وابقيت لي ثلاثة فلان اخذت لقد ابقيت ولن ابتليت لطالما عافيت قال احدهم رأيت مرة احد الصالحين اصابتهم قرحة في اصبعه فقلت له الا تشتكي الا تتألم - [00:13:59](#)

يقول فقال ذاك الصالح رأيت لو كانت هذه القرحة في وجهي رأيت لو كانت في لساني رأيت لو كانت في عيني يقول فما زال فما زال يقول لي رأيت رأيت حتى ظننت ان هذه القرحة اعظم نعمة انعم الله بها عليه - [00:14:21](#)

فعلى المصاب ان يستشعر نعمة الله عليه في هذه المصيبة انها لم تكن اعظم منها. ولم تكن هذه المصيبة في الدين قال صريح القاضي اني لاصاب بمصيبة فاحمد الله عليها على المصيبة اربع مرات - [00:14:41](#)

احمده ان لم تكن اعظم منها واحمده كلمتكم في ديني واحمده من رزقني الصبر عليها واحمده ان وفقني لاسترجاع ارجو من الثواب مما يعين على الصبر احتساب ثواب الله في الآخرة - [00:14:56](#)

قال بعض السلف لو الى المصائب لوردنا الآخرة مفاليس في الحديث يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جيودهم كانت قرضت في الدنيا بمقاريض وقال صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

ان ايضا من الجزاء مع ايضا البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم من رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله - [00:15:41](#)

وما عليه خطيئة والعبد قد تكون له عند الله المنزلة العالية وقد قصر به عملها وقد قصر به عمله عن بلوغها يبتليه الله ليرفعه اليها. في الحديث ان العبد اذا سبقت له عند الله منزلة لم يبلغها بعمله - [00:16:01](#)

ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رحمه الله نزلوا بمنزلة الرضا فهموا بها. قد اصبحوا في جنة وامان - [00:16:24](#)

اذا كان الصابرون يوفيههم الله يوم القيامة اجورهم بغير حساب فكيف بالراضين الذي رضي الله عنهم ورضوا عنه منزلة الرضا ترفع منزلة الصبر والفرق بينهما ان الصبر حبس للنفس وكف لها على ما تكره - [00:16:47](#)

مع وجود منازعة فيها وبالرضا تضحك تلك المنازعة كما قال الناظم في شرحه. فالرضا تلقي احكام الله بانشرح وسوء نفس مع عدم وجود تلك المنازعات ويشمل الاحكام القدريّة والشرعية وفي كل صباح ومساء - [00:17:09](#)

يقر المسلم بهذا المعنى العظيم. ويقول رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً والسنة كل شأن في التحقيق بهذا المعنى ويكفي في الحث على الرضا ان تعلم انه سبب لوجوب الجنة لصاحبه - [00:17:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي سعيد الخدري يا ابا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً. وجبت له الجنة. صلى

الله عليه وسلم ثمان الراضي يذوق طعم الايمان - 00:17:53

قال صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله اسلام ديناً وبمحمد رسولا. وهو اغنى الناس قال صلى الله عليه

وسلم ارض بما قسمه الله لك تكن اغنى الناس. وكل ما قيل في الصبر - 00:18:07

من فضله والثمرات التي يثنيها الصابر فهو ثابت في الرضا وزيادة. لان الرضا صبر وزيادة قد حقق مقام الصبر ثم عالج نفسه وروضها

حتى وصل الى مقام الرضا باحكام الله. وتلقيها - 00:18:25

فرح وسرور نفس وقد ذكر الناظم ثمرة يرتنيها من نزل هذه المنزلة الرضا وهي ما يجده الراضي في نفسه من الطمأنينة والسرور

والنعيم الرضا حساب لنزول السكينة على العبد ينعم حاله - 00:18:44

ويصلح باله ويطيب عيشه واذا ترحلت عنه هذه السكينة ترحل عنه السرور وطيب العيش. ولهذا سمي الرضا جنة الدنيا والصراحة

العابدين بما يجيبه الرضا للعبد من الطمأنينة وبرد القلب وسكونه وقراره - 00:19:09

ابن حصين رضي الله عنهما مريض في اخر حياته فبقي ملقى على ظهره لا يقوم ولا يقعد. هكذا ملقى على ظهره. لا يستطيع ان يقوم

ولا يستطيع ان يقعد. فدخل عليه بعض - 00:19:30

اصحابه فجعل هذا الداخل يبكي لما يراه من حال عمران فقال له عمران لا تبكي فان احبه الى الله احبه الي ان احبه الى الله احبه

الي. انظر كيف يثمر الرضا التسليم لاحكام الله. ويذهب شكوى الرب الى غيره. لذا كان بعض العارفين - 00:19:44

يسمي الرضا حسن الخلق مع الله نسمة حسن الخلق مع الله شكروا الذي اولى الخلائق فضله بالقلب والاقوال والاركان الشكر ظهور

اثر نعمة الله على قلب العبد ولسانه وجوارحه يكون بالقلب - 00:20:11

بان يعترف ان الله تعالى هو مسدي هذه النعم. هو المتفضل بها. ويكون باللسان بان يثني على الله تعالى بها واما بنعمة ربك فحدث.

ويكون بالجوارح بالساعات بنعمه على طاعته. اعملوا آآ داوود شكرا. وقد - 00:20:34

امر الله تعالى بالشكر فقال فاذكروني اذكركم. اشكروني ولا تكفرون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم

واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون واخبر سبحانه ان شكره سبب لرضاه. وان تشكروا يرضاه لكم. وانه امان من العذاب. ما يفعل الله

بعذابكم ان شكرتم وامنتم - 00:20:51

قال قتادة ان الله جل ثناؤه لا يعذب شاكرا ولا مؤمنا. اخذه من هذه الاية وهو سبب للزيادة. واذ تأدى ربكم لئن شكرتم لازيدنكم قال

عمر بن عبدالعزيز قيدوا النعم بشكر الله - 00:21:14

وقال الحسن البصري ان الله ليمتع بالنعمة ما شاء. فاذا لم يشكر عليها قلبها عذابا. لهذا كانوا يسمون الشكر الحافظ الجالب يسمونه

الحافظ لانه يحفظ النعم الموجودة يقيد بها يبقيا يسمونه جانب بانه يجلب النعم المفقودة. لئن شكرتم لازيدنكم - 00:21:32

هو سبب للزيادة. ثم الشكر سبب للاجر الجزيل وسنجزي الشاكرين وسيجزي الله الشاكرين واهل الشكر المخصوصون بمنة الله عليهم

بين عباده وكذلك فتننا بعضهم ببعض. يعني جعلنا هذا غنيا وهذا فقيرا. ليقولوا اي فال الامر الى ان قالوا لا هنا ليس في التعليل اللام -

00:22:01

للعاقبة بالصيرورة فصار الامر ان قالوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ ماذا قال الله؟ اليس الله بانا بالشاكرين سيوفقهم للايمان

فشكرهم سبب لتوفيقهم الذي لا يشكر لا يوفقه الله للايمان - 00:22:24

ومعنى الشاكرين واعظمهم قدرا في الشكر وفي كل فضيلة هو نبينا صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه ويقول

افلا اكون عبدا شكورا كان اذا جاءه امر يسره خر ساجدا لله. شكرا له وعلم النبي صلى الله عليه وسلم معاذا رضي الله عنه ان يقول

دبر كل صلاة اللهم اعني على - 00:22:47

وشكرك وحسن عبادتك وعين عبدي اذا شكر الله اذا قال الحمد لله عليه ان يستشعر معنى قوله الحمد لله هذا رجل فقد بغدته فقال

ان رد الله علي بغلتي لاحمدنه محامد يرضاها - 00:23:12

ما لبيت ان اوتي بها فقال الرجل الحمد لله ولم يزد عليها فليل له في ذلك وقال وهل تركت شيئا؟ جعلت الحمد كله لله عز وجل.

الحمد لله الاستغراق. فمعناها ان كل المحامد مستحقة - 00:23:35

لله تعالى وهذا رجل انعم الله عليه بنعمة قال يقول فقلت الحمد لله يقول فوجدت لها لذة في قلبي فجعلت اكررها واذوق حلاوتها ولذتها يقول فقلت لابد ان يكون لي ود - 00:23:55

من الحمد لله يقول ثم اكتشفت انني اقولها دبر كل صاف ثلاثا وثلاثين لكن فرق انه لما يقولها دبر الصلاة ما يستشعر معناها لا يحضر قلبه فيها. ولو انه احضر قلبه فيها لاش لذتها - 00:24:23

وتنعم بها قال رحمه الله صاحب التوكل في جميع امورهم مع بذل جهد في رضا الرحمن التوكل اظهار العبد عزة واعتماده على الله تعالى وهو من اعظم العبادات القلبية. وقد امر الله تعالى به فقال وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وقال وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فالتوكل - 00:24:42

شرط في الايمان وتوكل على الحي الذي لا يموت. وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم المتوكل على الله تحصل له الكفاية التامة - 00:25:11

ومن يتوكل على الله فهو حسبه. اي كافي في كل شيء. في صحته في رزقه في قوته في ذريته. في كل شيء وانظر الى كفاية الله المتوكل ابراهيم عليه السلام - 00:25:28

حين القي في النار قال حسبنا الله ونعم الوكيل كيف كانت العاقبة قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا.

فجعلناهم الاخسرين نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:25:43

واصحابه حين قالهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الله تعالى فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. كيف كانت العاقبة فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 00:25:58

مؤمن ال فرعون حين كاده قومه قال وافوض امري الى الله كيف كانت العاقبة؟ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاط بال فرعون سوء العذاب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله -

00:26:15

قال يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت شياطين فيقول شيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي التوكل من اعظم اسباب كفاية الله للعبد وهو من اعظم ما يستجلب به الرزق. قال صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق

الطير - 00:26:36

تغدو خما صاع وتروح بطانا اي تخرج اول النهار ضميرة البطن من الجوع. وترجع اخره ممتلئة البطن من الشبع. وهذا الحديث اصل في التوكل وانه من اعظم الاسباب التي يستجدأ بها الرزق - 00:27:04

انظر الى قوله تغدوا هذا فيه اشارة الى مبني الاسباب. فتحقيق التوكل لا ينافي السعي في الاسباب بل ترك الاسباب سوء فهم للتوكل لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعقلها اي الناقة وتوكل او ارسلها واتوكل - 00:27:20

قال اعقلها وتوكل. فارشده النبي صلى الله عليه وسلم الى الجمع بين الامرين. فعل السبب والاعتماد على الله عز وجل. وقد قيل

للامام احمد ما تقول في رجل جلس في بيته او مسجده وقال لا اعمل شيئا حتى يأتيني رزقي - 00:27:40

فقال الامام احمد هذا رجل جهل العلم هذا رجل جهل العلم. اما سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل رزقي تحت ظل رمحي وقال حين ذكر الطير تغدو خماسا وتروح بطانا - 00:27:58

ولهذا قال الناظم مع بذل جهد في رضا الرحمن هذا اخره والله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. سبحانه اللهم وبمحمدك. اشهد

ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:28:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:35